مرويات أبو حنيفة الدنيوري عن النبات في معجم لسان العرب لابن منظور (ت٧١١هـ)

فاطمة زبار عنيزان مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

خديجة زبار عنيزان كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

المقدمة

يأخذ هذا النوع من الدراسات أهميته في مجال الدراسات التاريخية لاسيما انه يقوم على أساس البحث والتقصي عن بعض الظواهر في المعاجم كونها تمثل المصدر الأساسي الذي وجدنا فيه الجزء الأعظم من تلك المادة المفقودة لكتاب النبات لابو حنيفة الدينوري.

وهنا جاءت دراستنا لهذا الموضوع لنفس الهدف .إذ ألف ابن منظور(ت٧١١هـ) معجم لسان العرب الذي كان له أهمية كبيرة في مجال الدراسات الأدبية واللغوية والموازنات العلمية لذلك فقد كان هدفنا من هذا استخلاص مرويات أبو حنيفة من كتابة(النبات) الذي يعد من الكتب المفقودة باستثناء الجزء الخامس منه,لذا شكلت المادة التي تم نقلها من (لسان العرب) جزء مهم من الموارد التي اعتمد عليها ابن منظور في بناء معجمه هذا الذي يعد من أشهر موسوعات القرن الذي عاش فيه ابن منظور.

أولا: ابن منظور السيرة والمكانة العلمية

١- اسمه

جمال الدين أبو الفضل محمد بن جلال الين أبو العز مكرم بن نجيب الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي القاسم بن حيقه بن منظور الأنصاري الإفريقي المصري(١)، إلا أن هناك بعض المؤرخين أضافوا إلى ا سمه فجاء بالصورة أو الصيغة التالية:محمد بن مكرم بن علي بن احمد بن أبي القاسم بن حيقه بن منظور الأنصاري الرويفعي ثم المصري القاضي جمال الدين بن مكرم من ولد رويفع بن ثابت الأنصاري(٢)،وقد أسبغت على اسمه بعض الألقاب العلمية الدالة على شهرته العلمية آنذاك منها :الأديب،اللغوي،الناظم،الناثر،والمشارك في علوم عده (٣)،صاحب لسان العرب في اللغة الذي جمع فيه بين التهذيب والحكم والصحاح وحواشيه والجمهرة والنهاية(٤).

٢- ولادته

ولد ابن منظور بمصر قي أول المحرم سنة ست مائه وثلاثون(٥)،وقيل بطرابلس الغرب(٦).

٣- نشاته العلمية

نشا ابن منظور في مركز ولادته فسمع من ابن المقير ومرتضى بن حاتم وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن المخيلي وغيرهم(٧)،وجمع وعمر وحدث واختصر كثيرا من كتب الأدب المطولة كا الأغاني والعقد والذخيرة ومفردات ابن البيطار وأشار إن مختصراته خمسمائة مجلد بخطه(٨)،وكان صدرا رئيسا فاضلا في الأدب مليح الإنشاء روى عنه ألسبكي والذهبي(٩)،ونتيجة لذلك نجده شغل عدد من الوظائف الاداريه فقد خدم في ديوان الإنشاء بمصر وولي قضاء طرابلس(١٠)،

٤- مؤلفاته

كان لمؤلفات ابن منظور العديدة دور كبير في رفد الحضارة العربية الاسلاميه بالنتاجات العلمية والادبيه،وهذا دليل على شهرته العلمية مما له أثره على قيام بعض العلماء بإبداء أرائهم في تلك المؤلفات وصاحبها فقد أشار ألصفدي إلى اختصاره للكتب قائلا((...لا اعرف في كتب الأدب شيئا إلا وقد اختصره...))(١١)، واتفق معه في هذا الرأي ابن حجر قائلا((...كان مغري باختصار كتب الأدب...))(١٢)،لذا سنعرض هذه المؤلفات على سبيل المثال لا الحصر منها: ((لسان العرب-مطبوع/موضوع البحث))(١٣)،من أشهر كتبه وأتم المؤلفات التي صنفت في اللغة ومرجع العلماء والعمدة المعول عليه بين أهل هذا اللسان(١٣)،فقد جمع فيه أمهات كتب اللغة،فكاد يغني عنها(١٤)،رتبه على ترتيب الصحاح للجوهري فرغ منه سنة٦٨٩هـ(١٥)،و((نثار الإزهار في الليل والنهار واطائب الاصائل والأسحار-مطبوع))(١٦)،وهو الجزء الأول من كتاب((سرور النفس بمدارك الحواس الخمس)) هذب فيهما كتاب |((فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب)) لأحمد بن يوسف التيفاشي في عشرة مجلدات(١٧)،و((تهذيب الخواص من درة الغواص للحريري))(١٨)،و((الجمع بين صحاح الجوهري والمحكم لابن سيده))(١٩)،و((ذيل على تاريخ ابن النجار))(٢٠)،و((لطائف الجزيرة في محاسن أهل الجزيرة- مخطوط))اختصر فيه ذخيرة ابن بسام(٢١)،و((مختار الأغاني في الإخبار والتهاني))(٢٢)،و((مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر-مطبوع))(٢٣)،و((تهذيب حيوان الجاحظ-مطبوع))(٢٤)،و((مختصر تاريخ بغداد للسمعاني-مخطوط))(٢٥)،و((نوادر المحاضرات))(٢٦)،و((أخبار أبي نواس-مطبوع))(٢٧)،و((مختصر أخبار المذاكرة ونشوار المحاضرة- مخطوط))(٢٨)،و((لسان اللسان تهذيب لسان العرب-مطبوع))(٢٩).

٥- وفاته

توفي ابن منظور في مصر في شهر شعبان سنة إحدى عشرة وسبعمائة(٣٠).

ثانيا:أبو حنيفة الدينوري السيرة والمكانة العلمية

١- اسمه

أبو حنيفة احمد بن داود بن وتند(٣١)،الدينوري(٣٢)،نسبة إلى دينور(٣٣)،الملقب بشيخ علماء النبات نسبه إلى كتاب النبات الذي لم يؤلف في معناه مثله(٣٤)،المولود في العقد الأول من القرن الثالث الهجري(٣٥).

٢- شيوخه

أغفلت معظم المصادر الشيوخ الذين تتلمذ على أيديهم أبو حنيفة على الرغم من انه نشا في مدينة دينور (٣٦)،التي كانت تمثل واحدة من المراكز العلمية والفكرية المهمة في بلاد المشرق الإسلامي التي طرق أبوابها إعداد كبيرة من العلماء والأدباء والمفكرين(٣٧)،إلا إن بعض المصادر أعطت لنا صورة مبهمة عن شيوخه الذين تتلمذ على أيديهم ،كقول ابن النديم((...أخذ عن الكوفيين والبصريين...))(٣٨)،وفي إشارة واضحة انه اخذ عن ابن السكيت وأبيه(٣٩).

٣- تلاميذه

ولم يكن هناك ذكر لتلاميذه بشكل واضح في المصادر التي تطرقت لترجمته سوى انه كانت له حلقات ومجالس علميه يعقدها(٤٠)، وان البعض منهم قد نقل من كتبه منها على سبيل المثال لا الحصر:كتابي المخصص(٤١)،والمحكم لابن سيدة(ت٤٥٨هـ)(٤٢)،وكتاب الفرق بين الحروف ألخمسه لابن سيد البطليوسي(ت٥٢١هـ)،ولسان العرب لابن منظور وغيرهم.

٤- أراء العلماء والمؤرخين فيه

كان لابو حنيفة في سعة علمه وإدراكه وقفه للعلماء فيه منهم المسعودي الذي أشاد بشهرته ومكانته في العالم قائلا((...ذا محل من العالم كبير...))(٤١)،وابن النديم الذي أشار إلى سعة علمه وتنوعه قائلا((...كان أبو حنيفة مفننا في علوم كثيرة منها النحو والهندسة واللغة والحساب وعلوم الهند وثقه فيما يرويه...))(٤٥)،أما ياقوت الحموي الذي وصف حمله للعلم ما كان له أهل ثقة بالرواية قائلا((كان نحويا لغويا مهندسا منجما حاسبا رواية ثقة فيما يرويه ويحكيه))(٤٦)،أما القفطي فقد أشار إلى صحة ما يرويه ويمليه قائلا((... وكان مفننا في علوم كثيرة منها النحو واللغة والهندسة والهيئة والحساب،ثقة فيما يرويه وجملته معروفه بالصدق))(٤٧)، والصفدي الذي أشاد به وبعلمه بالنسبة لمعاصريه قائلا((...قال:أبو حنيفة أكثر بداوة...ولفظ أبي حنيفة أغرب وأعذب

وادخل في أساليب ا لعرب))(٤٨)، أما السيوطي الذي أشاد بعلمه وانه أكثر في الأخذ من البصريين والكوفيين قائلا((كان نحويا لغويا مع الهندسة والحساب، رواية ثقة ورعا زاهدا،اخذ عن البصريين والكوفيين وأكثر عن ابن السكيت... وكان من نوادر الرجال،ممن جمع بين آداب العرب وحكمة الفلاسفة))(٤٩)،وأشاد الزر كلي بجمعه بين حكمة الفلاسفة وآداب العرب قائلا((جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب، وله تصانيف نافعة... وللمؤ رخين ثناء كبير عليه))(٥٠).

٥- مؤلفاته

كان لابو حنيفة مؤلفات عده أوردتها المصادر التي ترجمت له،،دلت على سعة علمه(٥١)،ولم يصل لنا من مؤلفاته إلا القليل منها((الإخبار الطوال-مطبوع))(٥٢)،و((العسل والنحل))(٥٣)،و((كتاب النبات-مخطوط ومحقق الجزء الخامس منه فقط / موضوع البحث))(٥٤)، الذي فقدت نسخته الاصليه وبقيت مقتطفات منها في كتب فقهاء اللغة ولاسيما ابن سيده وابن البيطار(٥٥)، وقد ألف هذا الكتاب الذي رتب فيه النباتات على حروف المعجم، واهتم في كل ماقيل فيها نثرا وسقرا حتى أواخر القرن الثالث الهجري، وكان منهجه في تأليف كتابه هذا الاعتماد على وصغ النباتات التي رآها بنفسهااوسمع عنها من الإعراب الثقاة، لذا قام المستشرق السويدي لوبن بجامعة اوبسالا بتحقيق مخطوطه من هذا الكتاب تقع في ٣٣٣ صفحة من الجزء الخامس(٥٦)، وذكر ابن الجزري كتاب شرح النبات لأبي حنيفة الدينوري(٥٧).

٦- وفاته

اتفقت معظم الروايات التاريخية انه توفي في مدينة دينور في ليلة الاثنين خلت من جمادي الأولى سنة ٢٨٢هـ(٥٨)،أو سنة ٢٨٠هـ كما قال ياقوت الحموي(٥٩)،اوسنة ٢٨١هـ كما أشار حاجي خليفة(٦٠)،أو ٢٩٠هـ كما أورد البغدادي(٦١).

ثالثا: مرويات أبو حنيفة في معجم لسان العرب

من خلال استعراضنا لمعجم لسان العرب لابن منظور وجدنا فيه مادة وفيرة لمرويات أبو حنيفة ولاسيما التي تخص النبات بكل أحواله إذ قدم لنا في معجمه كل المعالجات التي قدمها أبو حنيفة في كتاب النبات وهي على النحو التالي:

ثدأ:الثدأ: نبت له ورق كأنه ورق الكراث وقضبان تدقها الناس، وهي رطبه، فيتخذون منها أرشية يسقون بها، هذا قول أبي حنيفة(٦١).

قوض: القرضئ: وقال أبو حنيفة: القرضئ ينبت في أصل الشجرة والعرفط والسلم،وزهره اشد صفرة من الورس، وورقه لطاف رقاق(٦٣).

كمأ:ألكمأة: وقال أبو حنيفة: كماة واحدة وكمأتان كمآت(٦٤).

هزأ: انشده أبو حنيفة قال: ومعنى قوله ثاقبة الهرأ:أن النخل إذا استعمل ثقب في أصوله(٦٥).

أبب: الأب:الكلأ:قال أبو حنيفة:سمى الله تعالى المرعى كله أبا(٦٦).

ثأب: قال أبو حنيفة:الإثابة: دوحة محلال واسعة،مستطيل تحتها،تنبت نبات شجرالحعذ،وورقها كنحو ورقه،ولها ثمر مثل التين الأبيض يؤكل،وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزناده جيدة(٦٧).

حبب:قال أبو حنيفة :الحبة،بالكسر،جميع بروز النبات،واحدتها حبة بالفتح(٦٨).

حلب:وقال أبو حنيفة:الحلب نبت ينبسط على الأرض، وتدوم خضرته له ورق صغار يدنو به(٦٩).

دلب:الدلب:شجر العيثام،قال أبو حنيفة:الدلب شجر يعظم ويتسع،ولانور له ولاثمر،وهوة مفرص الورق واسعة،شبيه بورق الكرم،واحدته دلبة(٧٠).

ذنب:وقال ابو حنيفة:الذنبان عش له جزرة لاتؤكل،وقضبان مثمرة من أسفلها إلى أعلاها،وله ورق مثل ورق الطرخون،وهو ناصع في السائحة،وله نويرة غبراء تجرسها النحل،وتسم نحو نصف القامة،تشنيع الشتان من يعيرا، واحدته ذبانة(٧١).

سبسب:وقال ابو حنيفة:السيسبان شجر ينبت من حبة ولا يطول ولا يبقى على الشتاء،له ورق نحو الدفلى،حسن، والناس يزرعون في البساتين،يريدون حسنه،وله ثمر نحو خرائط السمسم إلا إنها أدق،وانشد ابو حنيفة:يصف انه إذا جفت خرائط ثمر خشخش كالعشرق:قال:

كأن صوت رألها،إذا جفل

ضرب الرياح سيسبانا قد ذبل(٧٢)

ضغب:قال ابو حنيفة:وأرض مضغبة كثيرة الضغابيس،وهي صغار القثاء(٧٣).

غيب:وقال ابو حنيفة:العرب تسمي ما لم تصبه الشمس من النبات الغيبان،بتخفيف الياء، والغبانه:كالغيبان(٧٤).

قضب:وقال ابو حنيفة،القضب شجر سهلي ينبت فإذا شبع منه البعير،هجره حينا،وذلك انه يضرسه،ويخش صدره،ويورثه السعال(٧٥).

تصب:التنصب:شجر ينبت بالحجاز،قال ابو حنيفة؛التنصب ابيض في مثل لون الغبار،ولذلك شبهت الشعراء الغبار به(٧٦).

هندب:الهندب،والهندبا،والهند باء،كل ذلك بقله من أجزاء البقول،تمد وتعصر،وقال ابو حنيفة:واحد الهند باء-هند باءة(٧٧).

زيت:وقال ابو حنيفة:الزيتون من العضاء(٧٨).

سبت:وقال ابو حنيفة كالبت نبت،معرب من شبت،قال:وزعم بعض الرواة انه السنوت(٧٩).

شثث:وقال ابو حنيفة:الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر،وورقه شبيه ورق الخلاف،ولا شوك له،وله برمه موردة،وسنفه صغيره،فيها ثلاث حبات أو أربع سود،مثل الشئنيز ترعاه الحمام،إذا انتثر،واحدته شثه(٨٠).

عثث:قال ابو حنيفة العثعث من مكارم النابت(٨١).

سليح:شجر ضخام كاذناب الضباب،قال ابو حنيفة:سلحت،بالكسر لاغير(٨٢).

سملج:والسملج،عشب من المرعى،عن أبي حنيفة،قال:ولم أجد من يحليه علي(٨٣).

علج:قال ابو حنيفة:العلج عند أهل نجد شجر لا ورق له إنما هو خيطان حرد في خضرتها غبره،تأكله الحمير فيصفر أسنانها،فلذلك قيل للاعلج،كأنفاه فو حمار أكل علجانا،واحدته علجانه(٨٤).

منج :ألمنج،قال ابو حنيفة:هو اللوز الصغار،وقال مرة:ألمنج شجر لاورق له،نباته قضبان خضر في خضرة البقل،سلب عارية يتخذ منها (٨٥).

نبج:قال ابو حنيفة:شجر الانبج كثير بأرض العرب من نواحي عمان،يغرس غرسا،وهو لونان:احدهما ثمريه في مثل هيئة اللوز لايزال حلوا في أول نباته،وآخر في هيئة الأجاص يبدو حامضا ثم يحلو إذا أينع،ولهما جميعا عجمة وريح طيبه ويكبر الحامض منها،وهو غض في الحباب حتى يدرك فيكون كأنه الموز في رائحته وطعمه،ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز،وورقه كورقه،وإذا أدرك فالحلو منه اصفر والمر من احمر(٨٦).

تفح:التفحة:الرائحة الطيبة،والتفاح،هذا الثمر معروفا،قال ابو حنيفة:هو بأرض العرب كثير(٨٧).

دبح:نبات له أصل يقشر عنه قشر اسود فيخرج ابيض،كأنه خرزة بيضاء،حلو طيب يؤكل،واحدته ذبحة وذبحة،حكاه ابو حنيفة عن الفراء:وقال ابو حنيفة أيضا:قال ابو عمرو الذبحة شجرة تنبت على ساق نبتا كالكرك ثم يكون لها زهرة صفراء،واصلها مثل ألجزره،وهي حلوة ولونها احمر(٨٨).

طلح:وقال أبو حنيفة:الطلح أعظم العضاء،وأكثره ورقا وأشده خضرة،وله شوك ضخام طوال وشوكه من اقل الشوك أذى،وليس لشوكته جرارة في الرجل،وله برمة طيبة الريح،وليس في العضاء أكثر صمعا منه ولا أضخم ولا ينبت الطلح إلا بأرض غليظة شديدة خصبة،واحدته طلحة،وبها سمي الرجل(٨٩).

فلح:الفليحاني:تين اسود يلي الطبار في الكبر،وهو يتقطع إذا ابلغ،مدور شديد السواد،حكاه أبو حنيفة:قال:وهو جيد الزبيب،يعني بالزبيب يابسة(٩٠).

نضح:فأما قول أبي حنيفة نضوح الشجر فلا ادري أراه للعرب أم هو أقدم فجمع نضح الشجر على نضوج،لان بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل،قالوا إمراض وإشغال وعقول،ونضج الزرع غلظت حثته(٩١).

لبخ: واللبخة:شجرة عظيمة مثل الإثابة إذ أعظم،ورقها شبيه بورق الجوز،ولها جني كجني الحماط مر إذا أكل اعطش،وإذا شرب عيه الماء نفخ البطن؛حكاه أبو حنيفة وانشد:

من يشرب الماء،ويأكل اللبخ،

ترم عروق بطنه وينتفخ

قال :وهو من شجر الجبال(٩٢).

مصخ:والامصخة:أنبوب الثمام؛قال أبو حنيفة الامصوخة والامصوخ كلاهما ما تنزعه من النصين مثل القضيب؛قال والامصوخة أيضا شحمة البردي البيضاء،وتمصخها:نزع لبها(٩٣).

برد:وقال أبو حنيفة:شجرة نبردة طرح البرد ورقها(٩٤).

جدد:والجداد:صغار الشجر،حكاه أبو حنيفة؛وانشد للطر ماح:

تجتني ثامر جداده،

من فرادي كرم أو توأم

والجداد:صغار العضاة،وقال أبو حنيفة:صغار الطلح.وجداد الطلح،صغاره.وكل شيء تعقد بعضه في بعض من الخيوط وأغصان الشجر،فهو جداد(٩٥).

جعد:قال أبو حنيفة:الجعدة خضراء وغبراء تنبت في الجبال،لها رعثه مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس في الشتاء،وهي من البقول يحشى بها المرافق(٩٦).

عرد:وقال أبو حنيفة:عرد النبت يعرد عرودا واطلع وارتفع،ومثل خرج عن نغمته وغضوضته فاشتد(٩٧).

غرد:الغر قد،قال أبو حنيفة؛إذا أعظمت العوسجة فهي الغر قده(٩٨).

قصد:قال أبو حنيفة:القصد ينبت في الخريف إذا كرد الليل من غير قطر،والقصد:المشرة؛عن أبي حنيفة،وانشد:

ولاتشعفاها بالجبال وتحميا

عليها ظليلات يرف قصدها(٩٩)

مغد شجر يتلوى على الشجر ارق من الكرم،ورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج جراء مثل جراء الموز إلا إنها ارق قشرا وأكثر ماء،وهي حلوة لاتقشر،ولها حب كحب التفاح والناس ينتابونه وينزلون عليه فيأكلونه،ويبدأ اخضر ثم يصفر ثم يخضر إذا انتهى(١٠٠).

نقد:وقال أبو حنيفة:ألنقده فيما ذكر أبو عمرو من الخوصة، ونورها يشبه البهرمان،وهو العصفر(١٠١).

أبر:وقال أبو حنيفة:كل إصلاح أبارة،مابورة ألطريقه المصطفة من النخل،والمابورة:الملقحة(١٠٢).

نجر:والنجراء والنجرة:عشبه تشبه نبات الكشن ولها حب مثل حبة سوداء،سميت يذلك لأنها إذا أكلت أنخرت الفم؛حكاه أبو حنيفة قال:وهي مرعى وتعلفها المواشي فتسمنها ومنابتها القيعان(١٠٣).

ثمر:وثمر النبات:نفض نوره وعقد ثمره، رواه ابن سيدة عن أبي حنيفة(١٠٤).

حسر:وقال أبو حنيفة:الحسار عشبه خضراء سطح على الأرض وتأكلها الماشية اكلاً شديدا(١٠٥).

حشر:وقال أبو حنيفة:الحشرة القشرة التي تلي الحبة،والجمع حشِر(١٠٦).

خبر:وقال أبو حنيفة في وصف شجر:اخبرني بذلك الخبر فجاء به

على مثال فعل(١٠٧).

خضر:والخضرة أيضا:الخضراء من النبات،والاخضار:جمع الخضر،حكاه أبو حنيفة(١٠٨).

دسر:وقال أبو حنيفة:الدوسر نبات كنبات الزرع غير انه يجاوز الزرع في الطول وله سنبل وحب دقيق اسمر(١٠٩).

دقر:وقال أبو حنيفة:ودقر النبات دقرا،فهو دقر:كثر وتنعم وروضة دقرى:خضراء ناعمة(١١٠).

دور: قال أبو حنيفة:وهي تعد من بطون الأرض المنبتة (١١١).

ذخر: حشيش طيب الريح،قال أبو حنيفة:إلا ذخر له أصل مندفن دقائق كغر الريح،وهو مثل اسل الكولان إلا انه اعرض واصغر كعوبا،وله ثمرة كأنها مكاسيح القصب إلا إنها أرق واصغر،وهو يشبه في نباته الغزير،يطحن فيدخل في الطيب،وهي تنبت في الحزون والسهول وقلما تنبت الا دخرة منفردة(١١٢).

السخر:وقال أبو حنيفة:السخبر يشبه الثمام له حرثومة وعيدانه كا الكراث من الكثرة كأثمره مكاسح القصب أوراق منها،وإذا طال تدلت رؤوسه وانحنت(١١٣).

سدر:السدر:شجر النبق،قال أبو حنيفة:قال ابن زياد:السدر من العضاة،وهو لونان :فمنه عبري،ومنه نصال،فأما العبري ممن لا شوك فيه إلا ما لانضير،وأما النصال فهو ذو شوك؛وللسدور ورقه عريضة مدورة وربما كانت السدرة فحلا(١١٤).

شقر:وقال أبو حنيفة:الشقارى،بالضم وتشديد القاف،نبت وقيل نبت في الرمل،ولها ريح زفرة ،وتوجد في طعم اللبن،وقبل الشقارى نبت له نور فيه حمرة ليست بناصعة وحبه يقال الخمغم(١١٦).

شكر:وشكر النخل:فراخه.وشكر النخل شكرا:كثرت فراخه،عن أبي حنيفة(١١٧).

شنذر:الشنذرة شبيه بالرطبة إلا انه اجل منها وأعظم ورقا،قال أبو حنيفة:هو فارسي(١١٨).

صبر:قال أبو حنيفة:نبات الصبر كنبات السوست الأخضر غير إن ورق الصبر أطول واعرض وأثخن كثيرا،وهو كثير الماء جدا(١١٩).

صنر:والصنار:شجر الدلب،واحدته صنارة؛عن أبي حنيفة،قال:وهي فارسيه وقد جرت في كلام العرب(١٢٠).

ضبر:والضبار:شجر طيب الحطب؛عن أبي حنيفة،وقال مرة:الضبار شجر قريب الشبه من شجر البلوط وحطبه مثل حطب المظ،وإذا جمع حطبه رطبا ثم أشعلت فيه النار فرقع فرقعة المخاريق،ويفعل ذلك قرب القياض التي يكون فيها الأسد فتهرب،واحدته ضباره(١٢١).

عشر:والعشر شجرله صمغ وفيه حراق مثل القطن يقتدح فيه،قال أبو حنيفة،العشر من العضاة وهو من كبار الشجر،وله صمغ حلو،وهو عريض الورق ينبت صعدا في السماء نوله سكر يخرج في صعده ومواضع زهره،يقال له سكر العشر،وفي سكره شيء من المرارة،ويخرج له نفاخ كأنه شقائق الجمال التي تهدر فيها،ولها نور مثل تور النصلي فشرب فشرق حسن المنظر وله ثمر(١٢٢).

عفر:قال أبو حنيفة:اخبرني بعض أعراب السراة إن العفار يشبه شجرة الغبيراء الصغيرة،إذا رايتها من بعيد لم تشك إنها شجرة غبيراء ونورها أيضا كنورها،وهو شجر خوار ولذلك حاد الزناد،واحدته عفاره(١٢٣).

غمر:قال أبو حنيفة:الغامرة النحل التي لاتحتاج الىالشعر،قال:ولم أجد هذا القول معروفا(١٢٤).

فخر:قال أبو حنيفة:هو المرو العريض الورق،وقيل هو الذي خرجت له جماميح قي وسطه كأنه إذناب الثعالب،عليها نور احمر في وسطه،طيب الريح،يسميه أهل البصرة ريحان الشيوخ،زعم أطباؤهم انه يقطع السباب(١٢٥).

قطر:قال أبو حنيفة:زعم بعض من ينظر في كلام العرب إن القطران هوعصير ثمر الصنوبر،وان الصنوبر إنما هو اسم لوزه ذاك وأن شجرته به سميت صنوبر (١٢٦).

قور:حكاه أبو حنيفة وقال مرة:هو من القطن ما زرع من عامه(١٢٦).

هدر:وقال أبو حنيفة:الهادر من العشب الكثير،وقيل:هو الذي لاشيء أطول منه.وارض هادرة:كثيرة العشب متناهية(١٢٧).

هشر:وقال أبو حنيفة:من العشب الهيشر وله ورقه شائكة فيها شوك ضخم وهو يسحق،وزهرته صفراء،وتطول،له قصبه في وسطه حتى تكون أطول من الرجل،واحدته هيشرة(١٢٨).

وتر:قال أبو حنيفة:الوتير نور الوردة واحدته وتيرة(١٢٩).والوتيرة الوردة البيضاء(١٣٠).

أرز:وقال أبو حنيفة:اخبرني الخبر إن الأرز ذكر الصنوبر وانه لايحمل شيئا ولكن يستخرج من إعجازه وعروقه الزفت يستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع وليس من نبات ارض العرب،واحدته أرزة.قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:مثل الكافر مثل الارزه المذية على الأرض حتى يكون انجعافها مرة واحدة(١٣١).

جمز:قال أبو حنيفة:تين الجميز رطب له معاليق طوال ويزيت،قال:وضرب أخر من الجميز له شجر عام يحمل حملا كالتين في الحلفة وورقها اصفر من ورقة التين الذكر،وتينها صغار اصفر واسود يكون بالغور يسمى التين الذكر،وبعضهم يسمي حمله لحما،والاصفرمنه حلو،والأسود يدمي الفم،وليس بينهما علاقة،وهو لاصق بالعود،الواحدة منه جميزة وجميزي،والله اعلم(١٣٢).

جوز:قال أبو حنيفة:الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن يحمل ويربى،بالشر وات شجر الجوز لايربى،واصل الجوز فارسي،وقد جرى في كلام العرب وأشعارها،وخشبه موصوف عندهم بالصلابة والقوة(١٣٣).

موز:قال أبو حنيفة:الموزة تنبت نبات البردي ولها طويلة عريضة تكون ثلاثة اذرع في ذراعين وترتفع قامة،ولاتزال قراصها تنبت حولها كل واحدة منها اصغر أصلها واطلع فرضها الذي كان لحق بها فيصير أما،وتبقى البواقي فراخا ولاتزال هكذا(١٣٤).

أوس:قال أبو حنيفة:ألآس بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة أبدا حتى يكون شجرا عاما،واحدته اسه،قال:وفي دوام خضرته(١٣٥)

بسبس:والبسباس:بقلة:قال أبو حنيفة:البسباس من النبات الطيب الريح،وزعم بعض الرواة انه النانخاه(١٣٦).

جلس:الورس يزرع ستة فيجلس عشر سنين أي يقيم في الأرض(١٣٧).

جمس: والجاموس:الكمأة:انشد أبو حنيفة عن الفراء:

ما انا بالفادي،واكبر همة

جما مسي ارض،فوقهن طسوم(١٣٨)

سوس:وقال أبو حنيفة،ساست الشجرة تساس سياسا وساست أيضا،فهي مسيس(١٣٩).

سواس:والسواس:شجرواحدته سواسه،قال أبو حنيفة:السواس من العضاة وهو شبيه بالمرخ له سنفه مثل سنفة المرخ وليس له شوك ولاورق،يطول في السماء ويستطيل عنه(١٤٠).

شحس:قال أبو حنيفة:اخبرني بعض أعراب عمان قال: الشحسن من شجر جبالنا وهو مثل العتم ولكنه أطول منه ولاتتخذ منه القسي لصلابته(١٤١).

عضرس:وقال أبو حنيفة:العضرس عشب أشهب إلى الخضرة يحتمل الندى احتمالا شديدا،ونوره قاني الحمرة،ولون العضرس إلى السواد(١٤٢).

علس:وقال أبو حنيفة:...وقيل هو ضرب من القمح يكون في الكمامة منه حبتان، يكون بناحية اليمن، وهو طعام أهل صنعاء(١٤٣).

لغس:حكاه أبو حنيفة قال:واللغوس أيضا الرقيق الخفيف من النبات(١٤٤).

ميس:قال أبو حنيفة:الميس شجر عظام يشبه في نباته وورقه بالغرب،وإذا كان شابا فهو ابيض والجوف،وإذا تقادم اسود فصار كاالابنوس(١٤٥)، والميس أيضا ضرب من الكرم ينهض على ساق بعض النهوض لم يتفرع كله،عن أبي حنيفة(١٤٦).

كرش:وقال أبو حنيفة:الكرش شجرة من ألجنبه تنبت في أروم وترتفع نحو الذراع ولها ورقه مدورة حرشا شديدة الخضرة،وهي مرعى من الحلة(١٤٧).

أرط:الارطي:شجر ينبت بالرمل،قال أبو حنيفة:هو يشبه بالعضا ينبت عصيا من أصل واحد يطول قدر قامة وله نور مثل نور الخلاف ورائحته طيبه،واحدته أرطأة(١٤٨).

خرط:والاخريط:نبات ينبت في الجدد،وقال أبو حنيفة:هو اصفر اللون دقيق العيدان ضخم له أصول وحسب(١٤٩).

عرفط:العرفط:شجر العضاة،وقال أبو حنيفة:من العضاة العرفط وهو مفترش على الأرض لايذهب في السماء،وله ورقه عريضة جديدة ،وهو مما يلتحي لحاؤه تصنع منه الارشته وتخرج في برمه علفه كأنه ألبقالي تأكله الإبل والغنم(١٥٠).

غبط:قال أبو حنيفة:الغبوط القيضات المحصورة المتفرقة من الزرع،واحدها غبط على الغالب(١٥١).

بقع:حكاه أبو حنيفة:وأرض بقعه،نبتها متقطع(١٥٢).

دعع:وقال أبو حنيفة :الدعاع بقله يخرج منها حب تسطح على الأرض تسطيحا لاتذهب صعدا،فإذا يبست جمع الناس يابسها ثم دموه ثم ذروه ثن استخرجوا منه حبا اسود يملئون منه القرائد(١٥٣).

ربع:قال أبو حنيفة:يسما قسما الشتاء ربيعين:الأول منهما ربيع الماء والإمطار والثاني ربيع النبات لان فيه ينتهي منتهاه(١٥٤).

رقع:رقنده الرقاع:ضرب من الثمر؛عن أبي حنيفة(١٥٥).

ريع:وقال أبو حنيفة:أراعت الشجرة كثر حملها(١٥٦).

قفع:والقفعاء:شجر.قال أبو حنيفة:القفعاء شجرة خضراء مادامت رطبة،وهي قضبان قصار تخرج من أصل واحد لازمته للأرض ولها وريق صغير(١٥٧).

قنبع:وقال أبو حنيفة:القنبع وعاء السنبلة.وقنبعت:صارت في القبع(١٥٨).

ذمع:وقال أبو حنيفة:الذماع النبات الفض الناعم في أول نباته قبل إن يكتمل،واحدته بالهاء(١٥٩).

نفع:قال أبو حنيفة:النعنع:هكذا ذكره بعض الرواة بالضم،بقلة طيبة الريح والطعم فيها حرارة على اللسان،قال والعامة تقول نعنع،بالفتح(١٦٠).

ولع:وقال أبو حنيفة:الوليع مادام في الطلعة ابيض(١٦١).

جلف:والجلف:الفحال من النخل الذي يلقح بطلعة:أنشد أبو حنيفة:

لها زرا لم تتخذ مازرا،

فهي تسامي حول جلف جازرا

يعني بالبهازر النخل التي تتناول بيدك(١٦٢).

حرف:وقال أبو حنيفة:الحرف بالضم، هو الذي تسميه العامة حب الرشاد(١٦٣).

عقف:ويعيقفان:نبت كاالعرفج له سنفة كسنفة الثفاء؛عن أبي حنيفة(١٦٤).

غرف:قال أبو حنيفة:إذا جفت الغرف من ممضغته شبهت رائحته برائحة الكافور(١٦٥).

نصف:وقال أبو حنيفة:الناصفة منبات يتسع من الوادي(١٦٦).

صعقق:وأما الصعقول ضرب من الكمأة فليس بحروف،ولو كان معروفا لذكره أبو حنيفة في كتاب النبات وأضنه نبطيا أو أعجميا(١٦٧).

طبق:والطبلق،نبت أوشجر،قال أبو حنيفة:الطباق شجر نحو القامة ينبت متجاورا لايكاد يرى منه واحدة منفردة،وله ورق طوال دقاق خضر تتزلج إذا غمز،وله نور اصفر مجتمع(١٦٨).

طرق:والطريق والاطريق:نخلة حجازيه تبكر بالجمل صفراء الثمرة والبسرة؛حكاه أبو حنيفة(١٦٩).

عتق: والعتق:الشجر الذي تتخذ منها القسي العربية؛عن ابي حنيفة:قال يراد به كرم القوس لا العتق الذي هو القدم(١٧٠).

عشرق:قال أبو حنيفة:العشرق من الاغلات وهو شجر ينفرش على الأرض عريض الورق وليس له شوك ولايكاد يأكله شيء إلا إن يصيب المعزى منه شيا قليلا(١٧١).

علق:وقال أبو حنيفة:العليق:من شجر الشوك لايعظم،وإذا نشب فيه شيء لم يكد يتخلص من كثرة شوكه،وشوكه حجر شداد(١٧٢).

فرق:وقال أبو حنيفة:نبت فرق صغير لم يغط الأرض(١٧٣).

فلق:قال أبو حنيفة:قال أبو خيرة او غيرة من الإعراب:العالقة،بالهاء،تكون وسط الجبال تنبت الشجر وتنزل ويبيت بها الماء في أللیله القرة،فجعل الفالق من جلد الأرض(١٧٤).

ورق:وقال أبو حنيفة:ورقت الشجرة وورقت وأورقت كل ذلك، إذا ظهر ورقها تاما(١٧٥).وقال أبو حنيفة:نصل أورق برد أو جلي ثم لوح بعد ذلك على الحمر حتى اخضر(١٧٦).

دكك:وقال أبو حنيفة:ارض مدكوكة لااسناد لهل تنبت الرمث(١٧٧).

أسل:قال أبو حنيفة:الاسل عيدان تنبت طوالا دقاقا مستوية لاورق لها يعمل منها الحصر(١٧٨).

بسل:والبسيله:الترمس،حكاه أبو حنيفة،قال.واحسبها سميت بسيله للعليقمة التي فيها(١٧٩).

بقل:وقال أبو حنيفة:ماكان منه ينبت في بزره ولاينبت في أرومة ثابتة فاسمه البقل(١٨٠).وبقلة الضب:نبت؛قال أبو حنيفة:ذكرها أبو نصر ولم يفسرها(١٨١)،وحكي أبو حنيفة الباقلي،بالتخفيف والقصر،قال،وقال الأحمر واحدة الباقلاء باقلاء(١٨٢).

ثيل:وقال أبو حنيفة:الثيل ورقه كورق البر الانه اقصر،ونباته فرش على الأرض يذهب ذهابا بعيدا ويشتبك حتى يصير على الأرض كاللبدة،وله عقد كبير وانابيت قصار ولايكاد ينبت الأعلى ماء أو في موضع تحته ماء،وهو من النبات الذي يستدل به على الماء واحدته ثيله(١٨٣).

حرمل:وقال أبو حنيفة:الحرمل نوعان:نوع ورقه كورق الخلاف ونوره كنور الياسمين يطيب به السمسم وحبه في سنفه كسنفة العشرق،ونوع سنفه طوال مدورة(١٨٤).

حلل:وقال أبو حنيفة:الحلة شجرة شاكة تنبت في غلظ الأرض اصغر من العوسجة وورقها صغار ولاثمر لها(١٨٥).

حمل:قال أبو حنيفة:الحميل بطن السيل وهو لاينبت(١٨٦).

حنظل:وقال أبو حنيفة:هو من الاغلات،واحدته حنظله،وقال أبو حنيفة:حنظل اليعير فهو حظيل رعي الحنظل فمرض عنه(١٨٧)،

خلل:قال أبو حنيفة:والعرب تسمي الأرض إذا لم تكن بها حمض حلة،وان لم يكن بها من النبات شيء يقولون،ارض خلة وارضين حللا(١٨٨).وقال أبو حنيفة وهي ما يتبقى في أصول السقف من الثمر الذي ينتثر(١٨٩).

رعل:والرعل:الإطراف الغضة من الكرم،الواحدة رعلة،هذه عن أبي حنيفة(١٩٠).

عبل:وحكي ابن سعده عن أبي حنيفة:أعبل الشجر إذا اخرج ثمره،قال:وقال لم أجد ذلك معروفا(١٩٢).

فتل:وقال أبو حنيفة:الفتل ماليس بورق الانه يقوم مقام الورق،وقيل:الفتل ما لم ينبسط من النبات ولكن تفتل فكان كالهدب،وذلك كهدب الطرفاء والأثل والارطي(١٩٣).

فجل:والفجل والفجل،جميعا عن أبي حنيفة:أرومة نبات خبيثة الخبثاء معروف،واحدته فجلة وفجله،وهو من ذلك(١٩٤).

فوفل:قال أبو حنيفة:الفوفل نخلة وهو صلب كأنه عود خشب(١٩٥).

قرمل:وقال أبو حنيفة:القرملة شجرة ترتفع على سويقه قصيرة لا تستر،ولها زهرة صغيرة شديدة الصفرة وطعمها طعم القلام(١٩٦).

كحل:وقال أبو حنيفة:الكحلاء عشبه سهلية تنبت على ساق،ولها أفنان قلقلة لينه وورق كورق الريحان اللطاف خضر ووردة ناضرة لايرعاها شيء ولكنها حسنة المنظر(١٩٧).

هلل:وقال أبو حنيفة:الحيهلي نبت من دق الحمض،واحدته حيهلة،سميت بذلك لسرعة نباتها كما يقال في السرعة والحث حيهل(١٩٨).

بلم:وقال أبو حنيفة:والبيلم:القطن،وقيل: قطن القصب،وقيل الذي في جوف القصبة،وقيل:قطن البردي،وقيل:جوز القطن(١٩٩).

تنم:التنومة بالهاء،شجرة من ألحنته عظيمة تنبت،فيها حب كالشهد انج يدهنون به ويا تدمونه،ثم تيبس عند دخول الشتاء وتذهب،هذا كله عن أبي حنيفة(٢٠٠).

ثرم:نبت:وهو فيما ذكر أبو حنيفة عن بعض الإعراب شجر لاورق له،ينبت نبات الحرض من غير ورق،وإذا غمز انثمأ كما ينثميء الحمض،وهو كثير الماء حامض عفص ترعاه الإبل والغنم وهو اخضر،ونباته في أرومة،والشتاء يبعده،ولاخشب له إنما هو مرعى فقط(٢٠١).

ثغم:قال أبو حنيفة:الثغام ارق من الحلي وأدق واضعف وهو يشبهه،ونبته نبت النصي مادام رطب،فإذا يبس ابيض ابيضاضا شديدا فشبه الشبت به،واحدته ثغامة،وأثغماء اسم للجمع،وكان ألغيه بدل من هاء أنغمه(٢٠٢).

حوم:وقال أبو حنيفة:الحومان من السهل ماانبت العرفج(٢٠٣).

خزم:أبو حنيفة:الخزم شجر مثل شجر الدوم سواء،وله أفنان وبسر صغار،يسود إذا أينع،مر عفص لاياكله الناس ولكن الغربان حريصة عليه تنتابه،واحدته حزمة(٢٠٤).

خضم:أبو حنيفة:الخضيمة النبت اذا كان أخضر،قال:واحسبه سمي خضيمة لان الراعية تخضمه كيفما شاءت(٢٠٥).

دوم:قال أبو حنيفة:الدومة ثعل وتسمو ولها خوص كخوص النخل وتخرج أقناء كأقناء النخلة(٢٠٦).

رخم:والرخامة،بالهاء:نبت؛حكاه أبو حنيفة(٢٠٧).

سسم:وقال أبو حنيفة:هو من شجر الجبال وهو من العتق التي يتخذ منها القسي،قال:وزعم قوم انه الأبنوس وقال آخرون:هو الشير؛قال:وليس واحد من هذين يصلح للقسي(٢٠٨).

سلم:والسلام:شجر،قال أبو حنيفة:زعموا السلام أبدا اخضر لاياكله شيء والظبا تلزمه تستظل به ولاتستكن فيه،وليس من عظام الشجر ولاعظاها(٢٠٩).

شبرم:قال أبو حنيفة:والشبرم شجرة حارش تسمو على ساق كعقدة الصبي أو العظم،لها ورق رقاق طوال،وهي شديدة الخضرة،وزعم بعض الإعراب إن لها حبا صغارا كحجم الجمر(٢١٠).

شقم:قال أبو حنيفة:الشقم جنس من التمر،واحدته شقمة(١١١).

شلم:وقال أبو حنيفة:اليلم حب صغار مستطيل احمر قاتم كأنه من خلفة السوسن ولايسكر ولكنه يمر الطعام امرارا شديدا(١١٢).

صخم:وقال أبو حنيفة:اصخام النبت خالط سواد خضرته صفراء،واصخمامت الأرض تغير نبتها وأدبر قطرها وكذلك الزرع،إذا تغير لونه في أول التيبس أو ضربه شيء من القر(٢١٣).

صوم:وقال أبو حنيفة:للصوم هدب ولاتنتشر أفنانه ينبت نبات الأثل ولايطول طوله،وأكثر منابته بلاد بني شبانه(٢١٤).

ضرم:قال أبو حنيفة:الضرم شجر طيب الريح،وكذلك دخانه طيب(٢١٥).

طحم:وقال أبو حنيفة : الطحمة من الحمص وهي عريضة الورق كثيرة الماء(٢١٦).

عظلم:قال أبو حنيفة:العظيلم شجيرة من الربع تنبت أخيرا وتدوم(٢١٧).

قصم:والقصيم:العتيق من القطن؛عن أبي حنيفة(٢١٨).

كتم:وقال أبو حنيفة:يشبب بالحناء بالكتم يشتد لونه،قال:ولا ينبت الكتم إلا في الشواهق ولذلك يقل(٢١٩).

نجم:وقال أبو حنيفة:الثيل والنجمة والعكرش كله شيء واحد(٢٢٠).

هتم:والهتمة:شجرة من شجر الحمض جعده؛حكي ذلك أبو حنيفة وقال:ذكر ذلك عن شبيل بن عزره وكان راويه(٢٢١).

أرن:وقال أبو حنيفة:هي جناتها،والارانيه:ما يطول ساق من شجر الحمض وغيره(٢٢٢).

أفن:وقال أبو حنيفة:الافاني من العشب وهي غبراء لها زهرة حمراء وهي طيبه تكثر ولها كلاء يابس(٢٢٣).

جعيثن:قال أبو حنيفة:الجعثن أصل كل شجرة إلا شجرة لها خشبه،وانشد

ترى الجعثن العامي تذرى أصوله

منا قيم أخفاف ألمطي الروائل(٢٢٤)

ذأن:وقال أبو حنيفة؛الذاتيتين هنوات من القفوع تخرج من تحت الأرض كأنها العمد الضخام ولايا كلها شيء،ألانها تعلقها الإبل في السنة وتأكلها المعزى وتسمى عليها ولها أرمة،وهي تتخذ للادويه ولايا كلها إلا الجائع لمرارتها(٢٢٥).

رزحون:وقال أبو حنيفة:الرز حون القضيب يغرس من قضبان الكرم،وأنشد:

إليك،أمير المؤمنين تعثتها

من الرمل تنوي منبت الزر حون

يعني بمنبت الزر حون الشام لأنها أكثر البلاد عنبا،كل ذلك عن أبي حنيفة(٢٢٦) .

ستن:وقال أبو حنيفة:الأستن،علة وزن احمر،شجر يغيتو في منابته ويكثر،وإذا نظر الناس إليه من بعد شبه بشخوص الناس(٢٢٧).

عون:وقال أبو حنيفة:العروانة النخلة،في لغة أهل عمان(٢٢٨).

قرن:وقال :أبو حنيفة:القريناء عشبه نحو الذراع لها أفنان وسنفه كسنفة الجلبان،وهي جلبانه ثرية يجمع حبها فتعلقه الدواب ولايا كله الناس لمرارة فيه(٢٢٩).

قال أبو حنيفة:قال أبو زياد من العشب القرنوة،وهي خضراء غبرة على ساق تضرب ورقها الحمرة،ولها ثمرة كالسنبلة،وهي مرة يدنع لها الاساقي... وقال أبو حنيفة:القرنوةقرون تنبت اكبر من قرون الذخر،منها حب اكبر من حب الحمص،فإذا خشن خرج اصفر منطبخ كما تطبخ الهريسة فيؤكل ويذخر للشتاء،وأراد أبو حنيفة بقوله قرون تنبت مثل قرن(٢٣٠).

قطن:وقال أبو حنيفة:القطن يعظم عندهم شجرة حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشرين سنه وأجوده الحديث(٢٣١).

مكن:وقال أبو حنيفة:المكنان من العشب ورقته صفراء وهو لين كله،وهو من خير العشب إذا أكلته الماشية عزرت علية فكثرت ألبانها وخثرت،واحدته مكناته(٢٣٢).

شيه:أبو حنيفة،الشيه شجرة كثيرة الشوك تشبه السمرة وليست بها(٢٣٣).

حوا:وقال أبو حنيفة:الحواءة بقلة لازمة بالأرض،وهي سهلية ويسمو من وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الأصل،وفي رأسه ترغومة طويلة فيها بزره(٢٣٤),

زكا:وارض زكيه:طيبه؛ حكاه أبو حنيفة(٢٣٥).

سخا:وقال أبو حنيفة:بقله ترتفع على ساق لها كهيئة السنبلة،وفيها حب كحب الينبوت ولين حبها دواء للجروح،قال وقد يقال لها الصخاءة(٢٣٦).

شرى:وقال أبو حنيفة:نبات الشريان نبات السدر يسنو كما يسنو السدر ويتسع،وله أيضا نبعه صفراء حلوة(٢٣٧).

ضرا:قال أبو حنيفة:الضر من شجر الجبال،وهي مثل شجر البلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير انه اكبر حبا ويطبخ ورقه حتى ينضج،فإذا طبخ صفر ورقه ورد الماء إلى النار فيعقد ويصير كاالقيطي،يتداوى به من خشونته الصدر ووجع الحلق(٢٣٨).

طثا:الطلثة:شجر تسمو نحو القامة شوكة من أصلها إلى أعلاها،شوكها غالب لورقها،وورقها صغار،ولها وبره بيضاء يحرسها النحل وجمعها طثي،حكاه أبو حنيفة(٢٣٩).

كثا:والكثا،مقصور شجر مثل شجر العنيبيرا،سواه في كل شيء إلا انه لا ريح له،وله ثمرة مثل صغار ثمر العنيبيراء قيل انه يحمر؛حكاه أبو حنيفة(٢٤٠).

كرا:وقال أبو حنيفة:الكري،عشبه من المرعى،قال لم أجد من يصفها...الخ(٢٤١).

الهوامش

١- لسان العرب.(بيروت،دار صادر)، ٤/١؛صلاح الدين أبو الصفاء خليل بن أيبك بن عبدا لله ألصفدي(ت٧٦٤هـ)،نكت العميان في نكث الهميان،نشر باعتناء العلامة احمد زكي باشا،(القاهرة،١٩١٠م)، ص٢٧٥،شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)،الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة،(حيدر أباد الدكن،دائرة المعارف العثمانية)،٣١/٥؛جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت٩١١هـ)بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،(بيروت،المكتبة العصرية)،٢٤٨/١؛وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة،(القاهرة،السعادة،١٣٢٤هـ)،٣٠٧/١،٢١٩؛طاش كبري زاده(ت٩٦٨هـ)،مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم،(حيدر أباد الدكن،١٣٢٨)،١٠٦/١؛ابن الفلاح بن العماد الحنبلي(ت١٠٨٩هـ)،شذرات الذهب في أخبار من ذهب،(بيروت،المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع)،٢٧/٦-٢٦.

٢- محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن صلاح الدين ألكتبي(ت٧٦٤هـ)،فوات الوفيات،(القاهرة،بولاق،١٢٩٩)، ٢٦٥/٢؛أبو عبد الله بن اسعد بن علي بن سليم اليافعي(ت٧٦٨هـ)،مرآة الجنان وعبرة اليقضان فيما يعتبر من حوادث الزمان،(حيدر أباد الدكن،١٤٣٣)،٢٥١/٤؛إسماعيل باشا محمد بن مير سليم الباباني البغدادي(١٣٣٩هـ)، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وأثار المصنفين،(بعداد،مكتبة المثنى،١٩٥٥م)،٣٣١/٢؛عمر رضا كحالة،معجم المؤلفين وتراجم مصنفي الكتب العربية،(بيروت،دار إحياء التراث العربي)،٤٦/١٢.

٣- كحالة:المصدر نفسه،٤٦/٢.

٤- يوسف آليان سركيس،معجم المطبوعات العربية والمعربة،(القاهرة،مكتبة الثقافة الدينية)،٢٥٥/١.

٥- ابن حجر:م.ن،٣١/٥؛السيوطي:بغية الوعاة،٢٤٨/١؛ابن العماد:م.ن،٢٦/٦؛البغدادي:م.ن،مج١٤٢/٢.

٦- خير الدين الزر كلي:الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، (بيروت،د.ت)،٣٢٩/٧.

٧- ابن منظور:م.ن،٤/١.

٨- م.ن ؛سركيس:م.ن،٢٥٦/١.

٩- م،ن.

١٠- كحالة:م.ن،٤٦/٢.

١١- فوات الوفيات:٢٦٥/٢.

١٢- الدرر الكامنة:٢٦٢/٢.
١٣- سركيس:م.ن،٢٥٦/٢؛الزركلي:م.ن،٣٢٩/٧.
١٤- من الكتب التي جمع فيها تذهيب الأزهري ومحكم ابن سيدة والصحاح وحواشيه وجمهرة ابن دريد ونهاية ابن الأثير،البغدادي:م.ن،مج١٤٢/٢؛الزركلي:م.ن،٣٢٩/٧.
١٥- البغدادي:م.ن،مج/١٤٢.
١٦- رتبه على عشرة أبواب،أوله احمد الله سبحانه وتعالى على نعمه الباطنة والظاهرة،(مط الجو ائب،استانه،١٢٩٨)،ص١٨٨،البغدادي:إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون،(بغداد مكتبة المثنى،١٩٥٥)،٦٢٣/٤.
١٧- البغدادي:م.ن،مج١٤٢/٢؛الزر كلي:م.ن،٣٢٩/٧.
١٨- م.ن.
١٩- م.ن.
٢٠- م.ن.
٢١- م.ن.
٢٢- م.ن.
٢٣- مطبوع، ط١(بيروت، دار الفكر المعاصر للطباعة النشر والتوزيع، ١٩٨٨م)، عدد الأجزاء ١٣.
٢٤- تحقيق زهران محمد عبد الحميد،ط١(بيروت،دار الجبل)،جزء واحد.
٢٥- الزر كلي:م.ن،٣٢٩/٧.
٢٦- البغدادي:م.ن،مج١٤٢/٢.
٢٧- تقديم عمر أبو النصر، ط١(بيروت، دار الجبل)، عدد الأجزاء واحد.
٢٨- الزر كلي:م.ن،٣٢٩/٧.
٢٩- ط١(بيروت، دار ومكتبة الهلال)،١٨ جزء.
٣٠- ابن منظور:م.نن١/٤؛ السيوطي: بغية الوعاة،٢٤٨/١؛البغدادي:م.ن،مج١٤٢/٢.
٣١- السيوطي:بغية الوعاة،٣٠٦/١؛ كارل بروكلمان:تاريخ الأدب العربي،نقله إلى العربية عبد الحليم النجار،ط٣(القاهرة،دار المعارف)٢٣٠/٢.
٣٢- أبو الفرج محمد ن أبي يعقوب اسحق بن النديم الوراق(ت٣٨٠هـ)،الفهرست،تحقيق رضا تجدد،(طهران،د.ت)،ص٨٦؛أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي(ت٦٢٦هـ)،إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب/معجم الأدباء،(القاهرة،عيسى البابي الحلبي)،٢٦/١؛شمس الدين محمد بن احمد عثمان بن قايماز الذهبي(ت٧٤٨هـ)،سير إعلام النبلاء،تحقيق على أبو زيد ،(مؤسسة الرسالة،١٩٨٣م)٤٢٢/١٣؛عبد القادر بن عمر البغدادي(ت١٠٩٣هـ)،خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون،ط٢(القاهرة،مكتبة الخانجي،١٩٨٩م)،٢٥/١؛البغدادي:م.ن٥٢/١؛الزر كلي:م.ن،١٢٣/١.
٣٣- من بلاد الجبل تقع قرب قرمسين،ياقوت الحموي:معجم البلدان،(دار إحياء التراث العربي)،٣٣٠/٤.
٣٤- بروكلمان:م.ن،٢٣٠/٢؛احمد أمين،ضحى الإسلام،(القاهرة،١٩٥٢م)،٤٢٩/١.
٣٥- كحالة:م.ن،٢١٨/١.
٣٦- ابن النديم:م.ن،٨٦.
٣٧- ياقوت الحموي:م.ن،٥٤٥/٢.
٣٨- الفهرست،ص٨٦؛ السيوطي:م.ن،٣٠٦/١.
٣٩- دائرة المعارف الإسلامية ،نقلها إلى العربية احمد الشنتاوي وآخرين،(بيروت،دار الفكر العربي،١٩٣٣م)ن٣٧٥/٩.

٤٠- ياقوت الحموي:معجم الأدباء،٢٦/١.
٤١- ابن سيدة:المخصص، (بيروت، دار الفكر، ١٩٧٦م)، مج١/ ١١، ٣٥، ٣٩، مج٢/٣٧،٢، ٤٠، ٥٨، ٦٨.
٤٢- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة،تحقيق مصطفى السقا والدكتور حسين نصار،ط١(القاهرة/مصطفى البابي الحلبي،١٩٥٨م)،١١٧/١، ١٢٠/١٧٥،٢، ١٦٢، ٣١٠، ٣٥٠/٣، ٢٤٢/٤، ١١٤/٥.
٤٣- ابن سيد البطليوسي(ت٥٢١هـ)،الفرق بين الحروف الخمسة،تحقيق علي زوين،(بغداد،العاني،١٩٧٦م)،صص٦٩، ٧٢، ٨٢.
٤٤- أبو الحسن علي بن الحسين بن على المسعودي(ت٣٤٦هـ)،مروج الذهب ومعادن الجوهر،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،ط٤(القاهرة،السعادة)٢٢٠/٢.
٤٥- الفهرست:ص٨٦.
٤٦- معجم الأدباء:٢٦/٣.
٤٧- على بن يوسف بن إبراهيم بن جمال الدين القفطي(ت٦٤٦هـ)،أنباه الرواة على انباء النحاة،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،(القاهرة،دار الكتب المصرية،١٩٥٠م)،١÷٢٧٦.
٤٨- الوافي بالوفيات، ط٢(بيروت، دار صادر،١٩٧٤م)،٣٧٧/٦.
٤٩- بغية الوعاة:٣٠٦/١.
٥٠- الأعلام:١٢٣/١.
٥١- ابن النديم:م.ن.ص٨٦.
٥٢- وصل هذا الكتاب بنصه الكامل يشتمل على نحو مااشتمل عليه كتاب اليعقوبي لكنه اختصر في التاريخ القديم جرجي زيدان:تاريخ آداب اللغة العربية،(بيروت،دار مكتبة الحياة)٥٠٦/١؛دائرة المعارف الاسلامية٩م٣٧٦.
٥٣- المصدر نفسه.٣٧٦/٩.
٥٤- م.ن.
٥٥- جرجي زيدان:م.ن،٥٠٦/١.
٥٦- الموسوعة الحرة،موسوعة الحضارة العربية الإسلامية،موقع إسلام اون لاين Islam on line-internet.
٥٧- شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزري(ت٨٣٣هـ)،غاية النهاية في طبقات القراء،عني بنشره برجستراسر،ط٢(بيروت،دار الكتب العلمية،١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)،١٤٨/٢.
٥٨- عز الدين أبي الحسن على بن أبي الكرم بن محمد بن عبد الواحد الشيباني المعروف بأبن الأثير(ت٦٣٠هـ)،الكامل في التاريخ،(بيروت،دار صادر،١٩٧٩م)،٤٧٥/٧؛ألصفدي:م.ن،٣٧٧/٦؛الذهبي:سير أعلام النبلاء،٤٢٢/١٣؛عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي(ت٧٧٤هـ)،البداية والنهاية في التاريخ،ط٦بيروت،مكتبة المعارف،١٩٨٥م)٧٢/١١.
٥٩- ياقوت الحموي:معجم الأدباء،٢٦/٣.
٦٠- مصطفى بن عبد الله بن حاجي خليفة(ت١٠٦٧هـ)،كشف النون عن أسامي الكتب والفنون،(طهران،المكتبة الإسلامية،١٩٤٧م)،١٠٨/١.
٦١- هدية العارفين:٥٢/١.
٦٢- ابن منظور:م.ن،٤١/١.
٦٣- م.ن،١٣٣/١.
٦٤- م.ن،١٤٨/١.
٦٥- م.ن،١٨٣/١.

٦٦- م.ن، ١٦٦/١.
٦٧- م.ن، ٢٣٤/١.
٦٨- م.ن، ٢٩٤/١.
٦٩- م.ن، ٣٣٤/١.
٧٠- م.ن، ٣٧٧/١.
٧١- م.ن، ٣٩٣/١.
٧٢- م.ن، ٤٦٠/١.
٧٣- م.ن، ٥٥٣/١.
٧٤- م.ن، ٦٥٥/١.
٧٥- م.ن، ٦٧٩/١.
٧٦- م.ن، ٧٦٣/١.
٧٧- م.ن، ٧٨٨/١.
٧٨- م.ن، ٣٥/٢.
٧٩- م.ن، ٣٩/٢.
٨٠- م.ن، ١٥٩/٢.
٨١- م.ن، ١٦٨/٢.
٨٢- م.ن، ٢٩٩/٢.
٨٣- م.ن، ٣٠١/٢.
٨٤- م.ن، ٣٢٧/٢.
٨٥- م.ن، ٣٧٠/٢.
٨٦- م.ن، ٣٧٢/٢.
٨٧- م.ن، ٢م٤١٨.
٨٨- م.ن، ٤٣٩/٢.
٨٩- م.ن، ٥٣٣/٢.
٩٠- م.ن، ٥٤٩/٢.
٩١- م.ن، ٦٢٠/٢-٦٢١.
٩٢- م.ن، ٥/٣.
٩٣- م.ن، ٥٦/٣.
٩٤- م.ن، ٨٥/٣.
٩٥- م.ن، ١١٣/٣-١١٤.
٩٦- م.ن، ١٢٣/٣.
٩٧- م.ن، ٢٨٧/٣.
٩٨- م.ن، ٣٢٥/٣.
٩٩- م.ن، ٣٥٦/٣.
١٠٠- م.ن، ٤٠٨/٣.
١٠١- م.ن، ٤٢٧./٣
١٠٢- م.ن، ٣/٤.
١٠٣- م.ن، ٤٧/٤.
١٠٤- م.ن، ١٠٧/٤.
١٠٥- م.ن، ١٩٠/٤.
١٠٦- م.ن، ١٩١/٤.

١٠٧- م.ن،٤/٢٢٧.
١٠٨- م.ن،٤/٢٤٤.
١٠٩- م.ن،٤/٢٨٥.
١١٠- م.ن،٤/٢٨٩.
١١١- م.ن،٤/٢٩٦.
١١٢- م.ن،٤/٣٠٣.
١١٣- م.ن،٤/٣٥٤.
١١٤- م.ن.
١١٥- م.ن،٤/٤٠٣.
١١٦- م.ن،٤/٤٢٢.
١١٧- م.ن،٤/٤٢٦.
١١٨- م.ن،٤/٤٣١.
١١٩- م.ن،٤/٤٤٢.
١٢٠- م.ن،٤/٤٦٨.
١٢١- م.ن،٤/٤٨٠.
١٢٢- م.ن،٤/٥٧٤.
١٢٣- م.ن،٤/٥٨٩.
١٢٤- م.ن،٥/٣١.
١٢٥- م.ن،٥/٥٠.
١٢٦- م.ن،٥/١٠٥.
١٢٧- م.ن،٥/١٢٤.
١٢٨- م.ن،٥/٢٥٨.
١٢٩- م.ن،٥/٢٦٤.
١٣٠- م.ن،٥/٢٧٧.
١٣١- م.ن،٥/٣٠٦.
١٣٢- م.ن،٥/٣٢٤.
١٣٣- م.ن،٥/٣٣٠.
١٣٤- م.ن،٥/٤١٢.
١٣٥- م.ن،٦/١٩.
١٣٦- م.ن،٦/٢٩.
١٣٧- م.ن،٦/٤٠.
١٣٨- م.ن،٦/٤٢.
١٣٩- م.ن،٦/١٠٨.
١٤٠- م.ن،٦/١٠٩.
١٤١- م.ن،٦/١١٠.
١٤٢- م.ن،٦/١٤١.
١٤٣- م.ن،٦/١٤٦.
١٤٤- م.ن،٦/٢٠٨.
١٤٥- م.ن،٦/٢٢٤-٢٢٥.
١٤٦- م.ن،٦/٢٢٥.
١٤٧- م.ن،٦/٣٤١.

١٤٨- م.ن،٧/٢٥٤.
١٤٩- م.ن،٧/٢٨٦.
١٥٠- م.ن،٧/٣٥٠.
١٥١- م.ن،٣٦٠.
١٥٢- م.ن،٨/١٨.
١٥٣- م.ن،٨/٨٦.
١٥٤- م.ن،٨/١٠٣.
١٥٥- م.ن،٨/١٣٣.
١٥٦- م.ن،٨/١٣٨.
١٥٧- م.ن،٨/٢٨٩.
١٥٨- م.ن،٨/٣٠٣.
١٥٩- م.ن،٨/٣٥٨.
١٦٠- م.ن.
١٦١- م.ن،٨/٤١١.
١٦٢- م.ن،٩/٣٢.
١٦٣- م.ن،٩/٤٥.
١٦٤- م.ن،٩/٢٥٤.
١٦٥- م.ن،٩/٢٦٦.
١٦٦- م.ن،٩/٣٣٤.
١٦٧- م.ن،١٠/٢٠٠.
١٦٨- م.ن،١٠/٢١٥.
١٦٩- م.ن،١٠/٢٢٤.
١٧٠- م.ن،١٠/٢٣٦.
١٧١- م.ن،١٠/٢٦٥.
١٧٢- م.ن،١٠/٢٩٤.
١٧٣- م.ن،١٠/٣٠٢.
١٧٤- م.ن،١٠/٣١١.
١٧٥- م.ن،١٠/٣٧٤.
١٧٦- م.ن،١٠/٣٧٧.
١٧٧- م.ن،١٠/٤٢٦.
١٧٨- م.ن،١١/١٥.
١٧٩- م.ن،١١/٥٤.
١٨٠- م.ن،١١/٦٠.
١٨١- م.ن،١١/٦١.
١٨٢- م.ن،١١/٦٢.
١٨٣- م.ن،١١م٩٦.
١٨٤- م.ن،١١/١٥٠.
١٨٥- م.ن،١١/١٧٣.
١٨٦- م.ن،١١/١٧٨.
١٨٧- م.ن،١١/١٨٣.
١٨٨- م.ن،١١/٢١٢.

١٨٩- م.ن،١١/٢١٣.
١٩٠- م.ن،١١/٢٨٨.
١٩١- م.ن،١١/٤٢١.
١٩٢- م.ن،١١/٤٥٠.
١٩٣- م.ن،١١/٥١٥.
١٩٤- م.ن.
١٩٥- م.ن،١١/٥٣٤.
١٩٦- م.ن،١١/٥٥٥.
١٩٧- م.ن،١١/٥٨٥.
١٩٨- م.ن،١١/٧٠٧.
١٩٩- م.ن،١٢/٥٣.
٢٠٠- م.ن،١٢/٧٢.
٢٠١- م.ن،١٢/٧٧.
٢٠٢- م.ن،١٢/٧٨.
٢٠٣- م.ن،١٢/١٦٣.
٢٠٤- م.ن،١٢/١٧٦.
٢٠٥- م.ن،١٢/١٨٣.
٢٠٦- م.ن،١٢/٢١٨.
٢٠٧- م.ن،١٢/٢٣٥.
٢٠٨- م.ن،١٢/٢٨٦.
٢٠٩- م.ن،١٢/٢٩٧.
٢١٠- م.ن،١٢/٣١٨.
٢١١- م.ن،١٢/٣٢٣.
٢١٢- م.ن،١٢/٣٢٥.
٢١٣- م.ن،١٢/٣٣٣.
٢١٤- م.ن،١٢/٣٥٢.
٢١٥- م.ن،١٢/٣٥٦.
٢١٦- م.ن،١٢/٣٦٠.
٢١٧- م.ن،١٢/٤١٢.
٢١٨- م.ن،١٢/٤٨٦.
٢١٩- م.ن،٥٠٨.
٢٢٠- م.ن،١٢/٦٠.
٢٢١- م.ن.
٢٢٢- م.ن،١٣/١٥.
٢٢٣- م.ن،١٣/٢٠.
٢٢٤- م.ن،١٣/٨٩.
٢٢٥- م.ن،١٣/١٧١-١٧٢.
٢٢٦- م.ن،١٣/١٩٦.
٢٢٧- م.ن،١٣/٢٠٣.
٢٢٨- م.ن،١٣/٣٠٠.
٢٢٩- م.ن،١٣/٣٤٠.

٢٣٠- م.ن،١٣/٣٤٠-٣٤١.
٢٣١- م.ن،١٣/٣٤٤.
٢٣٢- م.ن،١٣/٤١٤.
٢٣٣- م.ن،١٣/٥٠٥-٥٠٦.
٢٣٤- م.ن،١٤/٢٠٧.
٢٣٥- م.ن،١٤/٣٥٨.
٢٣٦- م.ن،١٤/٣٧٤.
٢٣٧- م.ن،١٤/٤٣١.
٢٣٨- م.ن،١٤/٤٨٣.
٢٣٩- م.ن،١٥/٤.
٢٤٠- م.ن،١٥/٢١٥.
٢٤١- م.ن،١٥/٢٢٢.